الضحك أكحل العينين جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته من هذه إلى هذه حتى كادت تملأ نحره قال عوف لا أدري ما كان مع هذا من النعت قال فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا وقال محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري قال سئل أبو هريرة عن صفة رسول ا فقال أحسن الصفة وأجملها كان ربعة إلى الطول ما هو بعيد ما بين المنكبين أسيل الخدين شديد سواد الشعر أكحل العين أهدب الأشفار إذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ليس لها أخمص إذا وضع رداءه على منكبيه فكأنه سبيكة فضة وإذا ضحك كاد يتلألأ في الجدر لم أر قبله ولا بعده مثله وقد رواه محمد بن يحيى من وجه آخر متصل فقال ثنا إسحاق ابن ابراهيم يعني الزبيدي حدثني عمرو بن الحارث عن عبد ا بن سالم عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة فذكر نحو ما تقدم ورواه الذهلي عن إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل عن صالح عن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول ا كأنما صيغ من فضة رجل الشعر مفاض البطن عظيم مشاش المنكبين يطأ بقدمه جميعا إذا أقبل أقبل جيمعا وإذا أدبر أدبر جميعا ورواه الواقدي حدثني عبد الملك عن سعيد بن عبيد بن السباق عن أبي هريرة قال كان رسول ا شثن القدمين والكفين ضخم الساقين عظيم الساعدين ضخم العضدين والمنكبين بعيد ما بينهما رحب الصدر رجل الرأس أهدب العينين حسن الفم حسن اللحية تام الأذنين ربعة من القوم لا طويل ولا قصير أحسن الناس لونا يقبل معا ويدبر معا لم أر مثله ولم أسمع بمثله وقال الحافظ أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن المحمودي المروزي ثنا أبو عبد ا محمد بن عي الحافظ ثنا محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر ثنا حرب بن سريج صاحب الحلواني حدثني رجل بلعدربه حدثني جدي قال انطلقت إلى المدينة أذكر الحديث في رؤية رسول ا قال فإذا رجل حسن الجسم عظيم الجمة دقيق الأنف دقيق الحاجبين وإذا من لدن نحره إلى سرته كالخيط الممدود شعره ورأسه من طمرين فدنا مني وقال السلام عليك .

ذكر شعره عليه السلام .

قد ثبت في الصحيحين من حديث الزهري عن عبيد ا بن عبد ا عن ابن عباس قال كان رسول ا يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رءوسهم فسدل رسول ا A ثم فرق بعد وقال الامام احمد ثنا حماد ابن خالد ثنا مالك ثنا زياد بن سعد عن الزهري عن أنس أن رسول ا A سدل ناصيته